

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَارِثُ : اسمٌ قال سِيدَوَيْه : قال الخَلِيلُ : إنَّ الذين قالُوا الحارث إنما أَرادُوا أَن يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هو الشَّيْءَ بَعِيدَهُ ولم يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ به ولكنَّ هُم جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصْفٌ له غَلَبَ عليه قال : ومن قال : حَارِثٌ - بغير أَلِفٍ ولامٍ - فهو يُجَرِّيه مُجَرِّى زَيْدٍ قال ابنُ جِنْدَى : " إِنْ سَمَّا تَعَرَّفَ الحارثُ ونحوه من الأَوْصافِ الغَالِبَةِ بالوَضْعِ دون اللامِ وإِنْ سَمَّا أُقِرَّتِ اللامُ فيها بعد النِّقْلِ وكَوْنِهَا أَعْلَامًا مُرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الوَصْفِ فيها قبلَ النِّقْلِ " وجمَعُ الأَوَّلُ : الحُرَّثُ والحُرَّاثُ وجمع حَارِثٍ : حُرَّثٌ وحَوَارِثُ قال سيبويه : ومن قال حارِثٌ قال في جمِعه : حَوَارِثٍ حيث كان اسْمًا خاصًّا كزَيْدٍ . " الحَارِثُ ثَانٍ " : الحارِثُ " بنُ طَالِمِ ابنِ جَذِيمَةَ " بالجيم هكذا المَعْرُوفُ عندَ أَهْلِ اللُّغَةِ ووقع في بعض نُسَخِ الصَّحاحِ مضبوطًا بالحاءِ المهملة وذكره أيضًا في فصل ح ذ م فقال جَذِيمَةَ بنُ يَرْبُوعِ والمَعْرُوفُ عندَ أَهْلِ النِّسَبِ جَذِيمَةَ بالجيم وهو ابنُ يَرْبُوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةِ الحَارِثُ " بنُ عَوْفِ بنِ أَبِي حَارِثَةَ : ابنُ مُرَّةِ بنِ نُشَيْبَةَ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةِ صاحبُ الحِمَالَةِ . " والحَارِثُ ثَانٍ - في بَاهِلَةَ - : الحَارِثُ " بنُ قُتَيْبَةَ و " الحارِثُ " بنُ سَهْمٍ " ابنِ عَمْرٍو ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنَمِ بنِ قُتَيْبَةَ . " وَسَمَّوْا حَارِثَةَ ودُوَيْرِثًا ودُرَيْثًا " كزُبَيْرٍ ودَرِثًا كأمير " ودُرِثَانٍ بالضمِّ " وقد تقدم فهو تَكَرَّرُ " ودَرِثًا ككَتَّانٍ " ومُحَرِّثًا كَمُحَدِّثٍ ومُحَارِثًا كَمُفَاتِلٍ . مُحَرِّثًا " كَمُحَمَّدٍ " قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو اسمٌ جَدِّ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّثِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّثِ صَفْوَانَ هذا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ . " والحُرِّثَةُ - بالضمِّ - : ما بَيْنَ مُنْتَهَى الكَمَرَةِ ومَجْرَى الخِتَانِ . " والحُرِّثَةُ أيضًا : المَنْبِتُ عن ثعلب . وعن الأَزْهَرِيِّ : الحُرِّثَةُ عِرْقٌ في أَصْلِ أُدَاغِ الرَّجُلِ . " والحِرَاثُ ككَتَابٍ : سَهْمٌ لم يَتِمَّ بِرِيهِ " وذلك قَبْلَ أَن يُرَاشَ . الحِرَاثُ " : سِنَجٌ " - بالكسر - " النَّصْلُ " . وعِبَارَةُ ابنِ سِيده : الحِرَاثُ مَجْرَى الوَتْرِ " في القَوْسِ و " ج أَحَرِّثَةُ " كغِطَاءٍ وَأَغْطِيَةَ . في حَدِيثِ بَدْرٍ " اخْرُجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَاثِكُمْ " . " الحِرَاثُ : المَكَّاسِبُ " من الاحْتِرَاثِ والاكْتِسَابِ و " الواحد حَرِثَةٌ " . قال الخَطَّابِيُّ :

الحَرَائِثُ هي : " الإِبِلُ المُنْضَاةُ " قال : وَأَصْلُهُ فِي الخَيْلِ إِذَا هُزِلَتْ
 فَاسْتُعِيرَ للإِبِلِ قال : وَإِنْ نَمَّما يُقَالُ فِي الإِبِلِ : أَحْرَفُنَاهَا بِالْفَاءِ يُقالُ :
 نَاقَةُ حَرَفُ أَي هَزِيلَةٌ وَيُرْوَى " حَرَائِيكُمْ " - بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ المَوْجِدَةَ - جَمْعُ
 حَرِيْبَةٍ وَهُوَ مالٌ الرُّجُلِ الَّذِي يَقومُ بِأَمْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ .
 حُرْتُ " كَصُرْدٍ : أَرْضٌ " بِالْيَمَنِ " وَذُو حُرْتٍ أَيْضاً : حَمِيرِيٌّ " : وَقَدْ
 تَقَدَّمَ قَرِيباً فَهُوَ تَكَرَّرَ . مِنَ المِجَازِ : حُرْتِ النَّارِ بِالمِحْرَاطِ : حَرَّكَهَا "
 المِحْرَاطُ " كَمِنْبَرٍ " وَالمِحْرَاطُ " كَمِحْرَابٍ " : ما " أَي خَشِيَّةٌ " تُحْرِّكُ
 بِهِ النَّارُ " فِي التَّنْزِيلِ وَالْحَرْتُ : إِشْعَالُ النَّارِ عَلَى ما تَقَدَّمَ .
 وَمِحْرَاطُ النَّارِ : مَسْحَاطُهَا الَّتِي تُحْرِّكُ بِهَا النَّارُ . " وَالْحَارِثِيَّةُ
 : ع م " أَي مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِبَغْدَادَ " بِالْجَانِبِ الغَرْبِيِّ " مِنْهَا . " مِنْهَا "
 الإِمَامُ المُحَدِّثُ " قَاضِي القُضَاةِ سَعْدُ الدِّينِ " أَبُو مُحَمَّدٍ " مَسْعُودُ
 " بِنُ أَحْمَدَ بِنِ مَسْعُودِ بِنِ زَيْدِ بِنِ عَيْسَى " الحَارِثِيٌّ " الحَنْبَلِيُّ
 البَغْدَادِيُّ قَاضِي القُضَاةِ بِمِصْرَ سَمِعَ مِنَ الأَخَوَيْنِ : أَبِي الفَرَجِ عَبْدِ اللّطِيفِ
 وَعَبْدِ العَزِيزِ ابْنَيْ عَبْدِ المُنْعِمِ الحَرَّانِيِّ وَابْنَ عَلَّاقِ وَابْنَ عَزُّونَ
 وَأَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بِنِ مُرْتَضَى الحَارِثِيِّ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَ عَنْهُ
 السُّيُوكِيُّ وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ شيوخِهِ تَوَفِيَ سَنَةَ 711 بِمِصْرَ " وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ ابْنِ
 مالِكِ بِنِ عَيْدَانَ " بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ وَالمَوْجِدَةَ وَفِي بَعْضِ النسخِ عَيْدَانَ بِالغَيْنِ